Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به شهدوا لابن الحويرث إذ حكى ... عليهم صلاة المصطفى في المساجد
عليه صلاة الله ما قام بالهدى ... حليف له من هديه خير قائد
مع الآل والأصحاب خير كواكب ... بها يعرف الساري وجوه الموارد
ومن تبعوهم مهتدين بهديهم ... وسنتهم لا محدثات العوائد
وقال البخاري ليس يثبت كفهم ... عن الرفع عن فرد من الصحب واحد
وإثباته لم يأت قط محدث ... بأثبت منه في صحاح المسانيد
على الكلمة العليا برغم المعاند ... أحق بأن تعلى ففيها فجاهد
عذيري وصمي يا صمام لقولهم ... بنبذ الأحاديث الصحاح الأسانيد
فإن قيل أدري بالأحاديث مالك ... فما لهم في فضله من معاند
هو النجم نجم السنة المهتدى به ... إذا اشتبهت فيها وجوه الموارد
ولكنه نادى بنبذ كلامه ... إذا خالفته سنة قول قاصد
تواتر ذا بالنقل عنه ومثله ... لكل زعيم بالأزمة قائد
كأحمد والنعمان والشافعي الرضى ... وجلة من يرمى لهم بالمقاود
وقالوا إذا صح الحديث فإنه ... لنا المنهج المنحو والنقل شاهدي
ونقح عز الدين مضمون قولهم ... فسلم بالإجماع من كل ناقد

ومن قصيدة المختار بن حامد الديماني الرائقة:

والرفع والقبض عن خير الورى ثبتا ... وصحبه قبضوا قطعاً كما رفعوا
ومالك جاء عنه القبض مثلهم ... والرفع فهو لهم في ذينكم تبع

وقال صاحب الإبرام فيه في الكلام على الرفع: إن مالكاً رواه بأصح الأسانيد، ولم يعمل به لكونه مخالفاً لعمل أهل المدينة. قال: وأما الأحاديث التي ذكرنا سابقاً أنها معارضة له، فغير مستند إليها لأنها لا توازي ولا تقارب أحاديث الرفع في الصحة. فلولا أن عمل أهل المدينة بخلافه ما أمكن لمالك ترك الرفع لصحة أحاديثه اهـ. كلامه بلفظه.

قلت: وحيث صرح بأن الأحاديث التي جلب حجة لترك الرفع ليس مستنداً